

بقلم طبيب

نادر العريض *

التجميل

من دون جراحة



كل عملية جراحية، بما في ذلك جراحة التجميل، تنطوي على مخاطر معينة. كل يوم يقوم جراحو التجميل بأداء العمليات الناجحة، ومع ذلك فإن كل مريض يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أنه لا يوجد علاج من دون مخاطر، حتى لو قام بالإجراء الجراحي أمهر الجراحين. المخاطر الرئيسية لعمليات جراحة التجميل متعددة منها: تغير ملمس المنطقة في أو حول منطقة العملية، تغير لون الجلد، الالتهاب، تشكل ندبا سيئة المظهر، والحساسية للمخدر. عواقب هذه المضاعفات عادة ما يمكن تصحيحها بعملية إضافية أو أكثر. وقد ينتج استئصالاً نشوء جمالي دائم أو حتى الوفاة.

يمكن لكريمات العناية بالبشرة أن تكون خياراً جيداً لتجنب أي من هذه المخاطر ولتجنب تكبد مبالغ طائلة. ويمكن لأي شخص تحسين مظهره عن طريق استخدام منتجات مكافحة الشيخوخة والعناية بالبشرة والشعر.

وفي محاولة من مختبرات منتجات العناية بالبشرة للحد من توجه الكثيرين لعمليات التجميل واعطائهم الحل البديل، قامت هذه المختبرات بالاعتماد في تصنيع منتجاتها على أحدث الاكتشافات في عالم التكنولوجيا البيولوجية ونجحت في إنتاج مستحضرات للتجميل ذات خصائص طبية تعمل على تجديد خلايا الشعر والبشرة. وقد أطلقت في الأسواق مجموعة من المنتجات أحدثت ثورة في عالم التكنولوجيا البيولوجية للتخلص من علامات الشيخوخة المختلفة، تمنح مستخدمي هذه المستحضرات مظهر الشباب الذي يطمحون إليه دائماً.

لذا عند اختيار مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة والشعر يجب التأكد من أن هذه المنتجات تعتمد في عملها وتأثيرها العلاجي على التالي:

عناصر النمو

وهي بروتينات تنتج عن طريق الاستسناخ الجيني، يتم نقلها في نظام بكتيري لتتكاثر وتنتج، من أجل إنتاج بروتينات عالية الجودة هدفها تفعيل تكاثر الخلايا. كما تنظم إنتاج الكولاجين، الأيلاستين واللامينين

البيبتيدات المشابهة

البيبتيدات المنتجة صناعياً هي ببتيدات مشابهة تماماً في شكلها وعملها لعناصر النمو المنتجة طبيعياً في الجسم. هذه البيبتيدات الشبيهة توفر الفوائد العلاجية نفسها التي توفرها عناصر النمو الطبيعية ولكن باستقرار أكبر في الجسم وقدرة أفضل على اختراق طبقات الجلد.

تخصص الخلايا الجذعية

المنتجات التي تحتوي على البروتينات المحفزة لتحول الخلايا الجذعية إلى خلايا بالغة متخصصة. عندما تضاف هذه المحفزات إلى منتج معين تحفز إشارة للخلايا الجذعية الموجودة في الطبقات العميقة للجلد، لتبدأ عملية التحول والتخصص أي «وضعية الإصلاح» وذلك بالتكاثر لخلق خلايا جديدة للبشرة أو الشعر.

عملية التغليف في كبسولات بحجم النانو

المنتجات التي تم تغليف محتوياتها من البيبتايدات وعناصر النمو والبروتينات (التي في العادة لا تخترق طبقات الجلد بسهولة) في كبسولات بحجم النانو حيث يتم وضع جميع المكونات الفعالة داخل كبسولة صغيرة جداً (قطرها أقل من 100 نانومتر) فتتمكن هذه المواد من التغلغل في المسافات بين الخلايا (المسافة بين خلايا الجلد تقدر بـ 140 نانومتراً) وبالتالي من اختراق طبقات الجلد العميقة بسهولة أكبر.

الغلاف المزدوج الطبقات

هذه التقنية في تغليف المواد الفعالة تساعد على توصيل المكونات العلاجية لمنتجات العناية بالبشرة إلى داخل طبقات الجلد. فالمكونات الرئيسية يتم تغليفها في كبسولات مزدوجة الطبقات لتساعد على توصيل المكونات الفعالة تدريجياً داخل الجلد مع الحفاظ على نسبة استقرار عالية للمكونات لمنع ردة الفعل السلبية، مما يمنحها درجة عالية من التلاؤم مع جميع أنواع البشرة.

علاج مشكلات الصلع وتساقط الشعر من دون زراعة

يعاني كل من الرجال والنساء من ترقق وتساقط الشعر، ما يجعلهم يسعون لعلاج يريحهم من هذه المشكلة. كما يعتبر صلع الذكور النمطي أيضاً مصدر قلق خطيراً لعدد كبير من الرجال.

وعلاج الميزوثيرابي لتساقط الشعر هو بديل الزراعة لعلاج الصلع الذي يستطيع الاستفادة منه الرجال والنساء على حد سواء. ويمكن للعلاج بالميزوثيرابي أن يلغي الحاجة إلى زراعة الشعر، لذا ينصح به العديد من أطباء الجلدية، فهو علاج لتساقط الشعر وأسباب توقف نموه عند طول معين، كما أنه يؤخر صلع الذكور النمطي. والتقنيات المستخدمة في علاج الميزوثيرابي لتساقط الشعر أظهرت نتائج إيجابية في إعادة نمو الشعر لدى الرجال والنساء على حد سواء، حيث يستخدم كوكيتل خاص من البيبتايدات وعناصر النمو لتحسين الدورة الدموية في المنطقة المعالجة من فروة الرأس وللمسماح لبصيلات الشعر بالحصول على تغذية أفضل.

وقد يحتاج المريض إلى ثماني جلسات من علاج الميزوثيرابي لتساقط الشعر خلال فترة تمتد من شهرين إلى ثلاثة أشهر قبل أن يرى نتائج ملموسة. وسوف يقوم المتخصص بالعلاج بالميزوثيرابي بتحديد عدد الجلسات وإذا ما كانت هناك حالة معينة تتطلب جلسات أكثر أو أقل من العلاج.

* أخصائي تجميل

الوقاية من
التهاب الرئة يتم
عن طريق النظافة
وغسل اليدين



د.عبدالله
المطيري
استشاري
الأمراض
الصدرية

منظمة الصحة العالمية تنصح المصابين بأمراض مزمنة

في الرئة بالخضوع للتطعيم السنوي ضد الإنفلونزا

د.المطيري لـ«الأنباء»: نصف حالات الربو بسبب الحساسية

النوم وهو من الأمراض المنتشرة بسبب السمنة والمصاحبة لها وتأتي شكوى المريض بأنه ينام طوال النهار فيخفق أثناء نومه ويشخر. وهذه الأمراض يتم تشخيصها وعلاجها في عيادة أمراض الجهاز التنفسي.

التهاب الرئة

ما مرض ذات الرئة؟

● ذات الرئة هو التهاب الرئة وهذا ينقسم إلى نوعين: النوع الفيروسي والنوع البكتيري. فالتهاب البكتيري هو الذي تسبب أمراض ذات الرئة وتختلف باختلاف نوع البكتيريا، ونوع الفيروس الموجود.

وهناك فيروسات تأخذ شهرة معينة تسبب ذات الرئة كإنفلونزا الخنازير وإنفلونزا متلازمة الشرق الأوسط وهي الكورونا.

هل هناك آليات دفاعية

لحماية الرئتين من العدوى؟

● خط الدفاع الأول للرئة يبدأ من الأنف فبها الشعيرات الهوائية الصغيرة التي تحاول دائماً أن تطرد أي شوائب، أو جراثيم أو أي مسببات للمرضى بحركتها المستمرة، عن طريق المخاط الذي يحاول أن يتخلص من الشوائب، والبكتيريا لأن إفرازه يكون بشكل مستمر. لكن الرئة معرضة دائماً للالتهابات وللعدوى أسرع من أي جهاز آخر بسبب أنها مكشوفة للجهاز الخارجي.

الحماية من ذات الرئة

هل يمكن حماية أجسامنا من الإصابة بذات الرئة؟

● الوقاية من الإصابة بذات الرئة يتم عن طريق الوقاية بالنسبة للشخص المصاب



د.عبدالله المطيري يحاور الزميلة زينب أبو سيدو

ضيفنا في سطور

د.عبدالله دغيمان المطيري، استشاري الأمراض الصدرية في مستشفى دار الشفاء، حاصل على البورد والزمالة الكندية في الأمراض الباطنية والصدرية وكذلك العناية المركزة. وحاصل أيضاً على البورد الأميركي في الأمراض الباطنية والصدرية. يعالج د.المطيري الربو والالتهابات الصدرية المختلفة وحساسية الأنف والجيوب الأنفية والصدر، كما يعالج الاختناق أثناء النوم وأمراض الغشاء البلوري للرئة وأورام الرئة وحالات الدرن، ويعمل على تقييم وظائف الرئة عن طريق فحص التنفس وتقييم الصدر ما قبل العمليات الجراحية.

أمراض الصدر

متنوعة.. حسب

المسببات والمكان

وأكثرها شيوعاً مرض

الربو وحساسية

الجيوب الأنفية

الأنف هو خط

الدفاع الأول للرئة..

فالشعيرات الهوائية

به تطرد الشوائب

والجراثيم

زراعة الرئتين أقل

نجاحاً من زراعة

الأعضاء الأخرى لأنها

معرضة للمؤثرات

الخارجية.. بما

تحمله من بكتيريا

وفيروسات

المصابون بمرض

السدة الشديد

يحتاجون إلى

الأكسجين طوال

العمر كعلاج

تحسسي أي ربو مرتبط بمواسم الحساسية؟

● ينقسم الربو إلى نوعين: ربو خارجي، وربو داخلي أو قسم تحسسي وقسم غير تحسسي ونصف حالات الربو تنتج عادة عن حساسية وفي هذه الحالة يكون لدى المريض حساسية في أماكن أخرى، كالجيوب الأنفية وغيره، أي يكون لديه تاريخ عائلي في أمراض الحساسية وهذا المريض يسوء عنده الربو إذا تعرض إلى مقثرات في محيطه الخارجي مثلاً حبوب اللقاح، ففي مواسم الحساسية تزيد لديه نوبات الربو.

وهناك مرضى تكون لديهم حساسية من بروتينات معينة موجودة في البيت كغرف النوم والأثاث المنزلي.

هؤلاء يصبح لديهم حساسية مفرطة كردة فعل من المنسرات الخارجية أما النوع الثاني فيكون الربو غير مرتبط بالحساسية، ولا يكون ناتجاً عن الحساسية الخارجية وهنا يصاب المريض بنوبات الربو نتيجة الالتهابات، خاصة الالتهابات الفيروسية.

فكما يصاب بقرصوس الإنفلونزا يصاب بالربو، وهذه ردة فعل للالتهابات الخارجية.

بكتيريا الدرن

ما أسباب الدرن وهل هناك بكتيريا تسبب الدرن مقاومة للمضادات الحيوية؟

● الدرن هو مرض بكتيري وهو نفس ذات الرئة ناتج عن بكتيريا معينة، هي بكتيريا الدرن، وهذه البكتيريا قديمة من قدم الإنسان، ومن أيام الفراعنة، اكتشفت في المومياءات.

ينتشر الدرن بسهولة، عن طريق التعرض للمصاب الذي يصاحبه فقدان وزن وأرق بالليل وكحة مزمنة، يصاحبها بصاق ملوث بالدم وينتشر بالأماكن المزدحمة كثيراً والخالية من التهوية المناسبة.

لذلك نجد أكثر الأماكن انتشاراً على مستوى العالم في أمراض الدرن هي الهند والصين وبنغلاديش، دول جنوب شرق آسيا، فلدينا بكتيريا فعلاً مقاومة للمضادات الحيوية.

هل الأشخاص الذين لديهم حساسية أو

اعتلال في الجهاز

عرضة للإصابة

بكورونا؟

● ليسوا أكثر عرضة للإصابة بالكورونا ولكن أصابهم بها ستكون شديدة.

وبشكل عام، أي أمراض فيروسية، كالإنفلونزا وغيرها تكون ردة الفعل دائماً للناس المصابين بأمراض الرئة أشد لأن هذه الفيروسات والبكتيريا تصيب الرئة أكثر من غيرها فما بال المرضى الذين يعانون أساساً من مشاكل الرئة.

وتنصح منظمة الصحة العالمية دائماً المرضى المصابين بأمراض مزمنة بالرئة بأن يخضعوا للتطعيم السنوي من الإنفلونزا لأن أصابتهم بالإنفلونزا ليست كإصابة الناس الآخرين الذين لا يعانون من أمراض صدرية.

تكثر أمراض الصدر

والجهاز التنفسي

في الكويت بسبب

خصوصية المناخ وما

تشهده البلاد من غبار

ومسببات الحساسية،

إضافة الى طول

فترة الصيف وشدة

الحرارة.

وخلال لقائنا مع

استشاري الأمراض

الصدرية في مستشفى

دار الشفاء د.عبدالله

المطيري، أكد أن أمراض

الصدر تختلف باختلاف

المسببات وباختلاف

الأمكنة والمناخات

الخاصة بهما، مشيراً

الى ان الانف هو خط

الدفاع الاول عن الرئتين

لذلك كثيراً ما تسبب

العوالق الموجودة

في الهواء حساسية

الجيوب الأنفية، وقد

تسبب ايضاً مرض

الربو، موضحاً ان مرض

الربو ينقسم الى ربو

داخلي، وخارجي وهو

مرض تحسسي ناتج عن

البكتيريا والفيروسات

والعوالق والملوثات

المحمولة في الهواء.

وحول التقدم الطبي

في مجال زراعة الرئتين،

أوضح ان نسبة النجاح

في زراعة الرئتين مازالت

اقل من زراعة الأعضاء

الأخرى، بسبب تعرضها

المستمر للمؤثرات

الخارجية والبكتيريا

والفيروسات، ونصح

الذين يعانون من

أمراض مزمنة في

الرئتين بالخضوع

للتطعيم السنوي ضد

الإنفلونزا للوقاية منها،

وإلى التفاصيل: